

Distr.: General  
19 December 2019  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الحادية والخمسون

3-6 آذار/مارس 2020

البند 3 (ج) من جدول الأعمال المؤقت\*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: المحاسبة البيئية - الاقتصادية

## تقرير لجنة الخبراء المعنية بالمحاسبة البيئية - الاقتصادية

### مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرّ المجلس الاقتصادي والاجتماعي 210/2019 والممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير لجنة الخبراء المعنية بالمحاسبة البيئية - الاقتصادية. ويصف التقرير التقدم المحرز خلال العام الماضي، فضلاً عن الأنشطة المقبلة للجنة. وتُنظّم المناقشة وفقاً لمجالات عمل اللجنة الخمسة التالية: (أ) التنسيق؛ (ب) والتطوير المنهجي للمواصفات القياسية المعيارية وبحوث أخرى؛ (ج) ووضع قواعد البيانات؛ (د) والتنفيذ وبناء القدرات الإحصائية؛ (هـ) وإعداد استجابة إحصائية بشأن المسائل السياسية الناشئة. ويختتم التقرير بالإجراءات المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذها.



## تقرير لجنة الخبراء المعنية بالحاسبة البيئية - الاقتصادية

### أولا - مقدمة

1 - في دورتها الخمسين المعقودة في الفترة من 5 إلى 8 آذار/مارس 2019، اعتمدت اللجنة الإحصائية المقرر 115/50 (انظر E/2019/24-E/CN.3/2019/34، الفصل الأول، الفرع باء)، الذي جاء فيه أن اللجنة الإحصائية:

(أ) رحبت بتقرير لجنة الخبراء المعنية بالحاسبة البيئية - الاقتصادية (E/CN.3/2019/15) وأعربت عن تقديرها لعمل اللجنة، وأيدت برنامج عملها على النحو المفصل في تقريرها، ولاحظت مع الاهتمام زيادة الإقبال على تنفيذ نظام الحاسبة البيئية - الاقتصادية وتنامي الطلب عليه في البلدان، وحثت اللجنة على مواصلة توسيع نطاق عملها المتعلق بتنفيذ نظام الحاسبة البيئية - الاقتصادية وتعميم استخدامه؛

(ب) رحبت بالتعاون بين لجنة الخبراء وفريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة من أجل تحديد أفضل السبل لاستخدام نظام الحاسبة البيئية - الاقتصادية في تحسين إطار المؤشرات العالمية، بالنظر إلى الاستعراض الشامل لعام 2020؛

(ج) طلبت إلى لجنة الخبراء مواصلة عملها في تعميم استخدام الحاسبة البيئية - الاقتصادية في عمليات صنع السياسات، وخاصةً فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي، بالنظر إلى اعتماد خطة التنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وتغير المناخ، واقتصاد التدوير، فيما هو أبعد من المبادرات المتعلقة بنمو الناتج المحلي الإجمالي والنمو الأخضر؛

(د) نوهت بالتقدم المحرز في النهوض بخطة العمل البحثي المتعلقة بالإطار المركزي لنظام الحاسبة البيئية والاقتصادية، وأقرت بالحاجة إلى النظر في إمكانية تنقيح هذا الإطار المركزي، وطلبت أن يتم التنسيق بين خطة العمل البحثي المتعلقة بنظام الحاسبة البيئية - الاقتصادية وتلك المتعلقة بنظام الحسابات القومية، في ضوء التنقيح المقرر أن يخضع له نظام الحسابات القومية، والتنقيح الذي يخضع له حالياً النموذج التجريبي لنظام الحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلق بحاسبة النظم الإيكولوجية والتنقيح الذي يتحمل أن يخضع له الإطار المركزي لهذا النظام؛

(هـ) رحبت بوضع الصيغة النهائية للدليل محاسبي العالمي لتدفق المواد على نطاق الاقتصاد، الذي أعده برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، وشجعت على تطبيقه في البلدان؛

(و) أثنت على لجنة الخبراء لوضع عملية تنقيح شفافه وشاملة للنموذج التجريبي لنظام الحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلق بحاسبة النظم الإيكولوجية، وأعربت عن تقديرها لمساهمة الخبراء من مختلف التخصصات، بمن فيهم العلماء والمحاسبون الوطنيون والاقتصاديون البيئيون وخبراء الجغرافيا المكانية، في معالجة المسائل المدرجة في خطة العمل البحثي، بما فيها المسائل المشتركة بين القطاعات، مثل حسابات المحيطات، التي يجري العمل بشأنها بقيادة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

(ز) أحاطت علما بما قدمه مشروع محاسبة رأس المال الطبيعي وتقييم خدمات النظم الإيكولوجية الممول من الاتحاد الأوروبي من مساهمة في النهوض بتنفيذ النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلق بمحاسبة النظم الإيكولوجية في البلدان الشريكة، وهي البرازيل وجنوب أفريقيا والصين والمكسيك والهند، ومساهمة في دعم وضع المنهجيات والمبادئ التوجيهية العملية بشأن محاسبة النظم الإيكولوجية؛

(ح) أقرت بأهمية توجيه الانتباه إلى ما هو قائم من قواعد بيانات نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، والإحصاءات الوطنية الرسمية المتعلقة بنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، والحسابات التقديرية لنظم المحاسبة البيئية - الاقتصادية من خلال الموقع الشبكي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، ورحبت بالتقدم المحرز في إنشاء قواعد بيانات عملية لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، وطلبت توسيع نطاق الجهود الرامية إلى إنشاء قواعد بيانات عملية لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية في مجال المياه، وكررت التأكيد على أهمية التواصل والتماس الموافقة على المستوى القطري قبل نشر المعلومات؛

(ط) طلبت إلى لجنة الخبراء أن تواصل العمل على تعزيز القدرات في البلدان من خلال زيادة التنسيق، وحلقات العمل والتعلم الإلكتروني، والمذكرات التقنية، والتعاون بين بلدان الجنوب، والمساعدة التقنية داخل البلدان؛

(ي) رحبت بجهود لجنة الخبراء الرامية إلى إشراك مختلف الجهات صاحبة المصلحة من خلال رسالتها الإخبارية وموقعها الشبكي، ورحبت أيضا بإعداد سلسلة ورقات بشأن المسائل السياسية من أجل التشجيع على استخدام نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية في عمليات صنع السياسات والقرارات؛

(ك) رحبت أيضا بالمذكرة التقنية بشأن الربط بين نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية وحسابات السياحة الفرعية، التي أعدتها منظمة السياحة العالمية، بالتعاون مع شعبة الإحصاءات، تحت رعاية لجنة الخبراء واللجنة المعنية بالإحصاءات وحساب السياحة الفرعية التابعة لمنظمة السياحة العالمية، وطلبت إلى منظمة السياحة العالمية أن تواصل العمل على وضع الإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة، بهدف عرض الإطار على اللجنة لاعتماده في عام 2020.

2 - ويُنظّم عمل اللجنة وفق خمسة مجالات عمل واسعة، ويتولى أعضاء المكتب إدارة الأنشطة في إطار عناصر برنامج العمل ذات الصلة، على النحو المتفق عليه في اختصاصات اللجنة. ومجالات العمل هي التالية: المجال ألف - التنسيق، بقيادة هيئة الإحصاء الكندية؛ والمجال باء - التطوير المنهجي للمواصفات القياسية المعيارية وبحوث أخرى، الذي ينقسم إلى مجالين فرعيين: المجال باء 1 - الإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية والاقتصادية، بقيادة هيئة الإحصاء الهولندية، والمجال باء 2 - النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلق بمحاسبة النظم الإيكولوجية، بقيادة المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي؛ والمجال جيم - وضع قواعد بيانات، بقيادة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛ والمجال دال - التنفيذ وبناء القدرات الإحصائية، بقيادة هيئة إحصاءات جنوب أفريقيا؛ والمجال هاء - إعداد استجابة إحصائية بشأن المسائل السياسية الناشئة، بقيادة المكتب الأسترالي للإحصاء.

- 3 - ويشمل عمل اللجنة أيضا التنفيذ القطري للحسابات من خلال المشاريع والبرامج المتعلقة بالحاسبة البيئية - الاقتصادية، من قبيل مشروع محاسبة رأس المال الطبيعي وتقييم خدمات النظم الإيكولوجية والبرنامج العالمي للاستدامة التابع للبنك الدولي<sup>(1)</sup>.
- 4 - وناقش هذا التقرير التقدم المحرز خلال عام 2019 وبرنامج العمل المتوسط الأجل. وترد في الفرع سابعاً الإجراءات المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذها.

## ثانياً - المجال ألف - التنسيق (بقيادة هيئة الإحصاء الكندية)

- 5 - يستلزم التنسيق تحقيق المواءمة والتكامل بين البرامج التكميلية ذات الصلة بالحاسبة البيئية - الاقتصادية. ويسعى الفريق العامل في مجال التنسيق إلى ضمان أن يعمل مختلف أصحاب المصلحة في مجال الحاسبة البيئية - الاقتصادية (بما في ذلك التطوير المنهجي، والتعاون التقني، وتطوير التدريب، وبناء القدرات داخل البلد، وجمع/تصنيف البيانات) بطريقة منسقة لتجنب التداخل في الأنشطة.
- 6 - ويتمثل جانب هام من عمل اللجنة في تعميم استخدام نظام الحاسبة البيئية - الاقتصادية في العمليات السياسية، بما في ذلك الجهود الرامية إلى تعزيز الأخذ بنظام الحاسبة البيئية - الاقتصادية في إطار أهداف التنمية المستدامة. كما يعمل الفريق العامل في مجال التنسيق بشكل وثيق مع فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة ومع فريقه العامل المعني بدراسة أوجه الترابط بين إحصاءات أهداف التنمية المستدامة بشأن الكيفية التي يمكن بها لنظام الحاسبة البيئية - الاقتصادية توفير نهج يقوم على نظم متكاملة لأغراض أهداف التنمية المستدامة. ومن النتائج الهامة لهذا العمل الاتفاق الذي تم التوصل إليه في الاجتماع العاشر لفريق الخبراء المشترك بين الوكالات، المعقود في أديس أبابا في تشرين الأول/أكتوبر 2019، وهو ما جعل تنفيذ نظام الحاسبة البيئية - الاقتصادية جزءاً أساسياً من المنهجية المتبعة بالنسبة إلى المؤشرين 12-ب-1 و 15-9-1<sup>(2)</sup>.
- 7 - ويقاس المؤشر 12-ب-1 التقدم المحرز في تنفيذ أدوات الحاسبة الموحدة لرصد الجوانب الاقتصادية والبيئية للاستدامة السياحية. وسيتم قياس تنفيذ هذه الأدوات المحاسبية الموحدة من خلال تنفيذ حساب السياحة الفرعي والوحدات النموذجية للإطار المركزي لنظام الحاسبة البيئية والاقتصادية ذات الصلة بالسياحة، بما في ذلك حسابات تدفق المياه وحسابات تدفق الطاقة وحسابات الانبعاثات الهوائية وحسابات النفايات.
- 8 - وينظر المؤشر 15-9-1 في التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 2 من أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي المتعلق بمراعاة قيم التنوع البيولوجي في استراتيجيات التنمية والحد من الفقر وعمليات التخطيط، بسبل منها إدماج القيم في نظم الحاسبة والإبلاغ الوطنية. ويتكون المؤشر 15-9-1 من جزأين: يُحدد الجزء ألف من خلال تقييم ذاتي للتقدم المحرز نحو الوفاء بالالتزامات الوطنية ويقارن بمكونات الهدف 2 من أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي، على النحو المحدد في وثيقة الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المقدمة من كل طرف؛ ويُحدد الجزء باء وفق ما إذا كانت البلدان تستعين في عملية التصنيف

(1) انظر [www.worldbank.org/en/programs/global-program-on-sustainability](http://www.worldbank.org/en/programs/global-program-on-sustainability).

(2) انظر <https://unstats.un.org/sdgs/meetings/iaeg-sdgs-meeting-10/#proposals>.

بالإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية والاقتصادية أو بالنموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية. وقام فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة بنقل كلا المؤشرين 12-ب-1 و 15-9-1 إلى المستوى الثاني. وسيكون التقييم العالمي للمحاسبة البيئية - الاقتصادية وللإحصاءات الداعمة لها، الذي تتولى اللجنة إدارته، بمثابة مصدر لتصنيف المؤشرات.

9 - ولا يزال الموقع الشبكي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية<sup>(3)</sup> أداة هامة للتنسيق وتبادل المعارف والتواصل. وتم التركيز مؤخرًا على وضع وتنفيذ قاعدة معارف محدثة وسهلة الاستخدام تحتوي على وثائق ووسائل إعلامية أخرى عن نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية ومحاسبة رأس المال الطبيعي. وأنشئت قاعدة المعارف في إطار مشروع محاسبة رأس المال الطبيعي وتقييم خدمات النظم الإيكولوجية الممول من الاتحاد الأوروبي<sup>(4)</sup> وأُتحت في نهاية عام 2019. بالإضافة إلى ذلك، بدأ العمل على استعراض المستودع الإلكتروني للمواد التدريبية الخاصة بنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، وهو ما سيستضيفه الموقع الشبكي في نهاية المطاف، إلى جانب مواد التعلم الإلكتروني الموجودة بشأن الإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية والاقتصادية، والنموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية، ونظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية في مجال الطاقة، ونظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية في مجال المياه، ومواد التعلم الإلكتروني التي ستتاح مستقبلاً بشأن التطبيقات السياساتية لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية<sup>(5)</sup>. وستستهدف المواد التدريبية المتعلمين الذين يتطلعون إلى معرفة المزيد عن نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية والمدربين الذين يبحثون عن مواد لاستخدامها في حلقات العمل الوطنية أو الإقليمية.

10 - وبذلت اللجنة أيضًا جهودًا كبيرة لضمان الاعتراف بنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية في العمليات المقبلة المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وسيكون عام 2020 عامًا محوريًا للبيئة، في ضوء تنظيم عدد من الأحداث والاتفاقيات الرئيسية. وسوف يعتمد مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 خلال الاجتماع الذي سيعقده في كومينغ، بالصين، في تشرين الأول/أكتوبر. بالإضافة إلى ذلك، سيعقد الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في مرسيليا، بفرنسا، في حزيران/يونيه، مؤتمره العالمي لحفظ الطبيعة الذي سيحدد برنامج عمله وبرنامج عمل أعضائه في السنوات الأربع المقبلة، بما في ذلك العمل المحتمل القيام به في مجال محاسبة رأس المال الطبيعي. علاوة على ذلك، إن مؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة سيعقد في لشبونة في حزيران/يونيه. وأخيرًا، أعلنت الجمعية العامة فترة 2021-2030 عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، مما سيعزز إصلاح النظم الإيكولوجية المتدهورة والمدمرة كتدبير ثبتت فعاليته لمكافحة أزمة المناخ وتعزيز الأمن الغذائي وإمدادات المياه والتنوع البيولوجي. والمناقشات جارية حول استخدام نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية كإطار رصد لهذه المبادرة.

(3) انظر <https://seca.un.org/>.

(4) انظر <https://seca.un.org/home/Natural-Capital-Accounting-Project>.

(5) انظر <https://elearning-cms.unstats.un.org/course/category/1>.

11 - وإضافة إلى مؤشرات أهداف التنمية المستدامة التي تستند صراحةً إلى نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، يمكن أن يُستمد عدد من المؤشرات الأخرى من نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية. وقد أُجري تحليل عام للمؤشرات المتصلة بنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية. وبالإضافة إلى ذلك، وفي إطار مشروع محاسبة رأس المال الطبيعي وتقييم خدمات النظم الإيكولوجية، قام المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والشعبة بإعداد وثيقة بعنوان "تقييم الروابط القائمة بين مبادرات المؤشرات العالمية والوحدات النموذجية لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية وغايات أهداف التنمية المستدامة" لتوضيح الطريقة التي يمكن بها لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية دعم تصنيف المؤشرات والاتفاقات البيئية متعددة الأطراف، مثل أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي والمؤشر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030<sup>(6)</sup>.

12 - وبغية الإسهام في استراتيجية الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، قدمت اللجنة إسهامات في العملية الرسمية ودُعيت إلى الانضمام إلى شبكة الفريق الاستشاري غير الرسمي المعني بتعميم مراعاة التنوع البيولوجي المنشأ بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي لوضع نهج طويل الأجل لتعميم مراعاة التنوع البيولوجي. والأمر الذي من شأنه أن يساعد اللجنة على ضمان أن يكون نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية ممثلاً في النهج الاستراتيجي طويل الأجل الذي سيتبعه الإطار العالمي لتعميم مراعاة التنوع البيولوجي.

13 - وبالإضافة إلى ذلك، وفي إطار مشروع محاسبة رأس المال الطبيعي وتقييم خدمات النظم الإيكولوجية، ستتظم الشعبة حدثاً جانبياً خلال مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي من أجل تسليط الضوء على نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية وتطبيقاته المتعلقة بتعميم مراعاة التنوع البيولوجي في عمليات وضع السياسات. إضافة إلى ذلك، وفي إطار المشروع، عملت الشعبة مع بلدان المشروع، البرازيل وجنوب أفريقيا والصين والمكسيك والهند، من أجل وضع استراتيجيات للتواصل مع جهات التنسيق التابعة للأطراف في الاتفاقية.

### ثالثاً - المجال بء - التطوير المنهجي للمواصفات القياسية المعيارية وبحوث أخرى

14 - يتمثل أحد العناصر الهامة من عمل اللجنة في النهوض بخطة العمل البحثي المتعلقة بالإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية والاقتصادية و النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلق بمحاسبة النظم الإيكولوجية. ويصف هذا الفرع التقدم المحرز في التطوير المنهجي لكل منهما. ويولي اهتمام خاص للنموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلق بمحاسبة النظم الإيكولوجية الذي يجري تنقيحه، ويتوقع الانتهاء من وضع النسخة المنقحة في نهاية عام 2020 وتقديمها إلى اللجنة الإحصائية في دورتها المقبلة، في آذار/مارس 2021.

15 - وبدأت مشاركة أعضاء اللجنة في الأنشطة البحثية المتعلقة بنظام الحسابات القومية من خلال الانضمام إلى الفريق الفرعي المعني بالرفاه والاستدامة التابع للفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية. ويتمثل هدف الفريق الفرعي في وضع مذكرات إرشادية بشأن مسائل الرفاه والاستدامة، التي حددها فريق الخبراء الاستشاري المعني بالحسابات القومية باعتبارها من مجالات البحث

(6) انظر <https://seea.un.org/content/applications-seea>

ذات الأولوية. وسيتناول هذا الفريق الفرعي العديد من المجالات، بما في ذلك المحاسبة البيئية - الاقتصادية، بهدف تحديد إطار أوسع للاستفادة من الأنشطة الاقتصادية والرفاه والاستدامة. وسيساعد الأعضاء المشتركون في الفريق الفرعي واللجنة في إعداد مذكرة ارشادية بشأن المحاسبة البيئية - الاقتصادية في عام 2020، تتناول أيضاً المسائل المدرجة في خطة العمل البحثي لكل من نظام الحسابات القومية ونظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية.

## ألف - المجال باء - 1 - الإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية والاقتصادية (بقيادة هيئة الإحصاء الهولندية)

16 - أحرز تقدم مطرد في العمل المتصل بالمواضيع المطروحة في خطة العمل البحثي المتعلقة بالإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية والاقتصادية. والعمل جار بشأن: (أ) تنقيح تصنيف الأنشطة البيئية وتعريف إدارة الموارد؛ (ب) وإعانات الوقود الأحفوري؛ (ج) وأوجه الترابط بين الإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية والاقتصادية والنموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية. وناقش فريق لندن المعني بالمحاسبة البيئية هذه المسائل في اجتماعه الخامس والعشرين، المعقود في ملبورن، بأستراليا، في تشرين الأول/أكتوبر 2019، وحدد الخطوات التالية اللازمة لإحراز مزيد من التقدم في مجالات العمل هذه<sup>(7)</sup>.

17 - وأسفر تنقيح النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية عن تحديد عدد من المشاكل المتعلقة بالاتساق بين الإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية والاقتصادية و النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية. وبالإضافة إلى ذلك، قد يكون للتنقيح الذي من المقرر أن يخضع له نظام الحسابات القومية تأثير على الإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية والاقتصادية. وحرصاً على تعهد المعايير الإحصائية الدولية وضمن الاتساق فيما بينها، ناقشت اللجنة، في اجتماعها المعقود في حزيران/يونيه 2019، إمكانية تنقيح الإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية والاقتصادية بحلول عام 2025، مع مراعاة أيضاً مطالب المستعملين الجديدة والأفكار الإحصائية الجديدة. ونوقشت عدة خيارات، تراوحت بين خيار عدم إجراء أي تنقيح للإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية والاقتصادية في السنوات المقبلة وخيار إجراء تنقيح كامل له ودمج الإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية والاقتصادية و النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية في نظام واحد للمحاسبة البيئية - الاقتصادية. وسيواصل مكتب اللجنة النظر في هذا الأمر في عام 2020، بما يشمل إجراء تقييم شامل للموارد المطلوبة، وضرورة دمج الإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية والاقتصادية والوثائق المنهجية الأكثر تفصيلاً (مثل نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية في مجال الطاقة ونظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية في مجال الزراعة والحراجة ومصائد الأسماك)، وربما النسخة المنقحة للنموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية، والدروس المستفادة من التنفيذ القطري، والتطورات في خطة العمل البحثي، والتنقيح الذي يمكن أن يخضع له نظام الحسابات القومية.

(7) انظر <https://seca.un.org/events/london-group-environmental-accounting-25th-meeting>.

## باء - المجال باء-2 - النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية (بقيادة المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي)

18 - في الأشهر الـ 12 الماضية، سُجل إقبال كبير على استخدام النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية، مما أبرز الحاجة إلى إطار إحصائي متفق عليه ينظم المعلومات المتعلقة بالنظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي ويدعم وضع السياسات. وأدى هذا الإقبال والتنقيح الجاري للنموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية إلى تعاون كبير مع مختلف أصحاب المصلحة، بن فيهم المحاسبون الوطنيون وخبراء الاقتصاد البيئي وخبراء الجغرافيا المكانية وأخصائيو البيئة والعلماء من المكاتب الإحصائية الوطنية والوكالات الحكومية والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص<sup>(8)</sup>. كما أبرز التعاون الصريح والشفاف الجاري في إطار عملية التنقيح ضرورة أن تعمل المكاتب الإحصائية الوطنية كجهات إشراف على البيانات وأن توفر منهجيات شديدة الدقة متفق عليها تلي المطالب السياساتية، مع الاستفادة من الخبرات المستمدة من مختلف الوزارات التنفيذية والأوساط الأكاديمية ومراكز الفكر. وأحرز تقدم مطرد في تنقيح النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية إلى منهجية متفق عليها بحلول نهاية عام 2020، مما من شأنه أن يمكن النسخة المنقحة النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية من تلبية المطالب السياساتية المتزايدة، بما في ذلك تلك الناشئة عن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية. وسيكون التعريف بالتطبيقات السياساتية للنموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية أمرًا بالغ الأهمية لضمان تعميم مراعاة الحسابات في عمليات وضع السياسات (انظر الفرع سادسا أدناه).

19 - وبفضل المساهمة المقدمة من كل من أستراليا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، فضلًا عن المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، شارك أحد المحررين في صياغة ورفات المناقشة ومشاريع الفصول. بالإضافة إلى ذلك، تمت الموافقة بين عملية التنقيح ومسار العمل المتعلق بالمنهجية في مشروع محاسبة رأس المال الطبيعي وتقييم خدمات النظم الإيكولوجية، الذي يتيح موارد هامة من خلال الأنشطة العالمية المشتركة. وخلال عام 2019، أحرز تقدم مطرد في مجالات البحث الأربعة

(8) جمع عدد من الأحداث المعقودة خلال عام 2019 بين تلك الجهات صاحبة المصلحة. وفي كانون الثاني/يناير، عُقد في نيويورك اجتماع خبراء بشأن إحراز تقدم في قياس خدمات النظم الإيكولوجية لأغراض محاسبة النظم الإيكولوجية. وفي حزيران/يونيه، عُقد منتدى خبراء النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية في لونغ آيلاند، بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث جمع أكثر من 115 مشاركًا. ونوقشت عملية تنقيح النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية في الاجتماع الخامس والعشرين لفريق لندن المعني بالمحاسبة البيئية، الذي انعقد في ملبورن، بأستراليا، في تشرين الأول/أكتوبر. وستكون عملية التنقيح محور العديد من الأحداث المقبلة في عام 2020، بما في ذلك مؤتمر رفيع المستوى، بعنوان "التعريف بالسبيل إلى الاستدامة من خلال محاسبة رأس المال الطبيعي"، في نيو هيفن، بالولايات المتحدة الأمريكية، في آذار/مارس، والدورة المقبلة لمنتدى خبراء النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية، والاجتماع السادس والعشرين لفريق لندن المعني بالمحاسبة البيئية. ووثائق الأحداث والعروض متاحة على الموقع الشبكي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية على الرابط التالي: <https://seca.un.org/>.



المتفق عليها - الوحدات المكانية، وحالة النظم الإيكولوجية، وخدمات النظم الإيكولوجية وتقييمها، والمعالجات المحاسبية، مع قيام الأفرقة العاملة المتعددة التخصصات بدفع عجلة العمل المضطلع به<sup>(9)</sup>.

20 - وقام الفريق العامل المعني بالوحدات المكانية بصياغة عدة ورقات مناقشة، تم توزيعها لأغراض التشاور على نطاق واسع مع الخبراء في هذا المجال. وبناءً على التعليقات والمناقشات، وافق الفريق العامل على اعتبار التصنيف النموذجي العالمي للنظم الإيكولوجية الذي يعتمد على الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة الأساس لإجراء تصنيف دولي لنطاق النظم الإيكولوجية.

21 - وقام الفريق العامل المعني بحالة النظم الإيكولوجية بوضع إطار مفاهيمي لقياس حالة النظم الإيكولوجية، بما في ذلك الغرض من حسابات حالة النظم الإيكولوجية ودورها، واقترح تصنيفاً نموذجياً لمتغيرات الحالة. واستمر النظر في ما وضعه الفريق العامل من إطار مفاهيمي وتصنيف نموذجي خلال مشاوره خبراء واسعة وأثناء اجتماعات عقدها خبراء.

22 - وفي مجال خدمات النظم الإيكولوجية، وضع الفريق العامل ورقة مناقشة بشأن تعاريف خدمات النظم الإيكولوجية وورقة موجزة عن المسائل الشاملة. ونوقشت كلتا الورقتين خلال منتدى خبراء النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية لعام 2019، حيث تقرر الاتفاق على تعاريف ونهج قياس 25 خدمة من خدمات النظم الإيكولوجية التي توفر تغطية واسعة للخدمات الرئيسية.

23 - وقد شارك في مجال البحوث المتعلقة بالتقييم والمعالجات المحاسبية عدد كبير من خبراء الحسابات القومية والحسابات البيئية والاقتصاد البيئي. وأعد الفريق خمس ورقات مناقشة حول: (أ) تحديد قيم التبادل والرفاه؛ (ب) وتقييم أصول النظم الإيكولوجية؛ (ج) والمعالجات المحاسبية من حيث إدراج حسابات النظم الإيكولوجية في الحسابات القومية؛ (د) والمسائل والخيارات المحاسبية المتعلقة بتدهور النظم الإيكولوجية وتحسينها؛ (هـ) ومعالجة العوامل الخارجية وأضرار النظم الإيكولوجية. وقد ولدت الورقات مناقشة مثمرة بشأن مبادئ التقييم بين خبراء الحسابات القومية والاقتصاد البيئي. وخضعت الورقات الأربع الأولى لاستعراض خبراء، وستخضع ورقة المناقشة عن العوامل الخارجية وضرر النظم الإيكولوجية لمثل هذا الاستعراض في عام 2020.

24 - بالإضافة إلى ذلك، يتم التركيز على وصف الغرض من تقييم محاسبة النظم الإيكولوجية ونطاقه بشكل واضح بحيث تكون حسابات تلك النظم راسخة الأساس في أدبيات التقييم الأوسع، وتثبت أهمية المحاسبة في دعم مناقشة القيم البيئية، ويمكن أن تستند إلى استخدام تقنيات قياس فعالة.

25 - وبناءً على العمل المضطلع به في مجال التقييم في سياق عملية تنقيح نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، قُدمت ورقة مناقشة بشأن المعالجات المحاسبية والروابط القائمة بين نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية ونظام الحسابات القومية خلال الاجتماع الثالث عشر لفريق الخبراء الاستشاري المعني بالحسابات القومية، الذي انعقد في واشنطن العاصمة، في تشرين الأول/أكتوبر 2019<sup>(10)</sup>. وأبدى أعضاء فريق الخبراء الاستشاري اهتماماً واسعاً بالتعاون في إطار عملية تنقيح النموذج التجريبي لنظام

(9) جميع ورقات المناقشة الموزعة لأغراض التشاور على نطاق واسع متاحة على الرابط التالي: <https://seca.un.org/content/seca-experimental-ecosystem-accounting-revision>.

(10) انظر [https://unstats.un.org/unsd/nationalaccount/aeg/2019/M13\\_2\\_4\\_3\\_SNA\\_SEEA\\_EEA.pdf](https://unstats.un.org/unsd/nationalaccount/aeg/2019/M13_2_4_3_SNA_SEEA_EEA.pdf).

المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية والمساهمة فيها، وبالتالي ضمان مواءمتها مع نظام الحسابات القومية. واتفق فريق الخبراء الاستشاري أيضاً على أنه ينبغي لرئيسي اللجنة والفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية التواصل بشكل منتظم لضمان التعاون.

26 - وسيبدأ اختبار وتجربة التصنيف النموذجي العالمي للنظم الإيكولوجية والتصنيف النموذجي للمحاسبة المتعلقة بحالة النظم الإيكولوجية وتجميع خصائصها في بداية عام 2020. وستختبر البلدان الرائدة المشاركة في مشروع محاسبة رأس المال الطبيعي وتقييم خدمات النظم الإيكولوجية بعض المنهجيات المقترحة لضمان أنها صالحة للغرض. وإن مشروع الاتحاد الأوروبي "أفق 2020" للمسح والتقييم لأغراض المحاسبة المتكاملة للنظم الإيكولوجية سيضطلع بعملية مماثلة. ويهدف المشروع إلى تعميم استخدام محاسبة رأس المال الطبيعي ومحاسبة النظم الإيكولوجية في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي باستخدام النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية باعتباره المنهجية المتبعة. وسيستخدم المشروع أيضاً لتقييم الأولويات السياساتية للمحاسبة ودعم محاسبة رأس المال الطبيعي في تلك الدول الأعضاء من خلال مختلف أنشطة التواصل والنشر.

27 - وبغية إحراز أي تقدم في صياغة النسخة المنقحة للنموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية، ستعمل اللجنة المعنية بالنموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية، إلى جانب رواد مجالات البحث، كهيئة تحرير. واجتمعت اللجنة التقنية، بتكوينها الموسع، لأول مرة في حزيران/يونيه 2019 خلال منتدى خبراء النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية لعام 2019 وستظل تعمل بهذا التكوين حتى الانتهاء من إعداد الوثيقة التي ستقدم إلى اللجنة الإحصائية في نهاية عام 2020. ومن المقرر عقد اجتماعات شهرية منتظمة حيث يتم وضع مشاريع الفصول قبل إصدارها للتشاور بشأنها على الصعيد العالمي.

28 - وتجري صياغة فصول النسخة المنقحة للنموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية، ومن المتوقع الانتهاء من المشاريع الأولى في أوائل عام 2020. وستجري هيئة التحرير استعراضاً تقنياً لمشاريع الفصول قبل تقديمها إلى المكاتب الإحصائية الوطنية وأوساط خبراء محاسبة النظم الإيكولوجية الأوسع نطاقاً لإجراء مشاورات عملية بشأنها تبدأ في الربع الثاني من عام 2020. ومن المتوقع أن يكون المشروع النهائي الكامل للنسخة المنقحة للنموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية متاحاً للمكاتب الإحصائية الوطنية والأوساط المعنية الأوسع لإجراء مشاورات عملية بشأنها في أواخر عام 2020، قبل تقديمه إلى اللجنة الإحصائية في عام 2021.

29 - وبغية ضمان تنسيق عملية التنقيح مع المجموعات والمبادرات ذات الصلة، تواصلت اللجنة مع عدة أطراف. وعلى وجه الخصوص، نسقت اللجنة أنشطة التنقيح مع المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية لفهم كيفية تسخير أوجه التآزر بين نواتج المنبر والنسخة المنقحة لنموذج المحاسبة التجريبي للنظم الإيكولوجية المرتبط بنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية. وعلى وجه الخصوص، تعمل اللجنة على ضمان أن يكون العمل المضطلع به في إطار عملية التنقيح مبيناً في تقرير تقدير القيمة، الذي يعده المنبر والذي سيتم إصداره في شكل توصية

إلى الحكومات. وبغض النظر عن اختلاف نطاق المنبر، فقد اعتبر من المهم ضمان تقديم توصيات متسقة لنهج التقييم المتداخلة.

30 - وقامت الشعبة أيضًا بتنسيق أنشطة التنقيح مع الاستعراض العالمي المستقل لاقتصاديات التنوع البيولوجي الذي يقوده الأستاذ سير بارثا داسغوبتا من أجل التوصل إلى فهم أفضل للفوائد الاقتصادية للتنوع البيولوجي، والتكاليف والمخاطر الاقتصادية لفقدان التنوع البيولوجي، والإجراءات التي يمكن أن تعزز التنوع البيولوجي والازدهار الاقتصادي. وتعمل الشعبة مع الفريق الذي يتولى قيادة الاستعراض لضمان أن يبرز الاستعراض على النحو المناسب النسخة المنقحة للنموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية، فضلًا عن دورها الحاسم في رصد التنوع البيولوجي.

31 - ويجري استكشاف العديد من المجالات المواضيعية للنموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية بالتزامن مع عملية التنقيح والتنسيق معها. وتتولى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والشراكة العالمية لحسابات المحيطات قيادة العمل المتعلق بالمحاسبة في مجال المحيطات، وقد أحرز تقدم نحو وضع مشروع أولي لوثيقة إرشادات تقنية (انظر الفقرات 38-39 أدناه). بالإضافة إلى ذلك، أنشئ فريق تقني معني بالتنوع البيولوجي لإحراز تقدم في المحاسبة في مجال التنوع البيولوجي. وسيقدم الفريق التقني المشورة لعملية التنقيح بشأن جوانب التنوع البيولوجي ويهدف، على المدى الطويل، إلى دعم وضع إرشادات محددة بشأن المحاسبة في مجال التنوع البيولوجي.

32 - كما تم السعي في إطار عملية تنقيح النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية إلى إشراك القطاع الخاص. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، عقدت الشعبة حلقة عمل استطلاعية بشأن النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية والمحاسبة التجارية<sup>(11)</sup>. وحضر حلقة العمل ممثلون عن البلدان والمنظمات الدولية ومؤسسات الأعمال التجارية وهيئات الإبلاغ والمحاسبة والجهات المعنية بوضع المعايير. واستكشف المشاركون في حلقة العمل الطريقة التي يمكن بها لمؤسسات الأعمال التجارية استخدام النسخة المنقحة للنموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية وما يتم التوصل إليه من حسابات بشكل أفضل في عملية صنع القرار والإبلاغ عن البيئة. كما تم تناول كيفية مساهمة مؤسسات الأعمال التجارية في تحسين نوعية البيانات التي تجمعها المكاتب الإحصائية الوطنية.

33 - وبالتوازي مع العمل المنهجي الجاري في إطار عملية التنقيح وفي المجالات المواضيعية الأخرى، يجري وضع ثلاث مجموعات من المبادئ التوجيهية الداعمة في إطار مشروع محاسبة رأس المال الطبيعي وتقييم خدمات النظم الإيكولوجية. ويعد استحداث مبادئ توجيهية داعمة عملية أمرًا حيويًا من أجل ضمان الإقبال على استخدام النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية. وإن المبادئ التوجيهية للنمذجة البيوفيزيائية لمحاسبة النظم الإيكولوجية مصممة خصيصًا للوكالات الإحصائية المهمة بتصنيف حسابات النظم الإيكولوجية. وستقدم نظرة عامة على تقنيات النمذجة البيوفيزيائية ومنصات وأدوات النمذجة الرئيسية المتاحة، فضلًا عن نظرة عامة على مجموعات البيانات العالمية المتاحة. وستتضمن أيضًا فصولًا عن نمذجة نطاق النظم الإيكولوجية الأرضية وحالتها

(11) انظر <https://seca.un.org/events/scoping-workshop-seca-and-business-accounting>.

وخدمات النظم الإيكولوجية. وسيمكن النهج المتعدد المستويات المستعملين من إنشاء نماذج خاصة بهم وفقاً لاحتياجاتهم ولما يتوفر لديهم من بيانات وخبرات تقنية. وقد أنشئت هيئة تحرير تترأسها مؤسسة الحفظ الدولية.

34 - وستساعد المبادئ التوجيهية المتعلقة بتقييم خدمات النظم الإيكولوجية وأصولها الإحصائية على فهم استخدام التقييم في وضع السياسات، وتوفير إرشادات عملية بشأن كيفية إجراء التقييم وشرح طرائق التقييم الأكثر شيوعاً وفقاً لما تتميز به من سمات. وستستخدم أيضاً لتحديد الطرائق الأنسب للتقييم في سياق محاسبي، لكل خدمة من خدمات النظم الإيكولوجية، باستخدام أمثلة عملية. كما ستستخدم المبادئ التوجيهية في إطار مناقشة مسائل تقييم الأصول، بما في ذلك معدلات الخصم وتقدير القيم المستقبلية والتغيرات في الأسعار.

35 - وتركز المبادئ التوجيهية المتعلقة بتحليل السيناريوهات على وصف أنواع التحليلات الممكنة عند استخدام النسخة المنقحة للنموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية وأنواع الأسئلة السياسية التي يمكن الإجابة عليها عند استخدام الحسابات في عمليات النمذجة. وتوفر المبادئ التوجيهية أيضاً نظرة عامة على مختلف أنواع النماذج المستخدمة في تحليل السيناريوهات. أما الجمهور الذي تستهدفه هذه المبادئ التوجيهية، فيتجاوز الأوساط الإحصائية ليشمل مطوري النماذج وواضعي السياسات. وستستحدث عملية استعراض تجريها خبراء في عام 2020. ومن المتوقع أن يتم نشر المجموعات الثلاث من المبادئ التوجيهية بعد استعراض تجربته اللجنة التقنية المعنية بالنموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية وموافقة لجنة الخبراء عليها.

36 - وبغية زيادة تيسير تنفيذ البلدان لمحاسبة النظم الإيكولوجية، تواصلت اللجنة أيضاً مع خبراء الجغرافيا المكانية لاستكشاف الطريقة التي يمكن بها استخدام بيانات عمليات رصد الأرض، اقتراحاً بالبيانات الوطنية، لوضع قواعد بيانات عالمية لمحاسبة النظم الإيكولوجية. وستوفر قواعد البيانات العالمية للنسخة المنقحة للنموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية مورداً قيماً للبلدان التي تعاني من شح البيانات. وعلى وجه الخصوص، يجري العمل على وضع أدوات خاصة بنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية في إطار منصات نمذجة خدمات النظم الإيكولوجية الحالية، مما من شأنه أن ييسر التنفيذ القطري.

37 - وثمة مبادرة أخرى جديدة بالذكر من شأنها أن تساعد على حفز التنفيذ القطري وهي الاقتراح المعنون "المحاسبة في مجال التنوع البيولوجي: بما يشمل النظم الإيكولوجية والأنواع والتنوع الجيني". وقدم الاقتراح الذي أعدته منظمة الحفظ الدولية والعديد من الحكومات والمنظمات غير الحكومية كي ينظر فيه الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في المؤتمر العالمي لحفظ الطبيعة الذي سيعقده في حزيران/يونيه 2020. ويبرز الاقتراح أهمية محاسبة رأس المال الطبيعي ونظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية بالنسبة إلى أهداف التنمية المستدامة والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وفي ذلك الاقتراح، يتم دعوة الأعضاء والشركاء إلى تيسير العمل مع الشعبة على تطوير وتنفيذ نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية واستخدامه لقياس التنوع البيولوجي. ومن شأن هذا الاقتراح، في حال اعتماده، أن يصبح الآلية التي توجه سياسة وبرنامج الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وتؤثر على الأطراف الثالثة.

النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية: المحاسبة في مجال المحيطات (بقيادة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة)

38 - وفقا لما طلبته اللجنة الإحصائية في دورتها التاسعة والأربعين من خلال مقررها 110/49، تعمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بتمويل من حساب الأمم المتحدة للتنمية، على وضع مبادئ توجيهية بشأن حسابات المحيطات. ومن المتوقع أن تسهم هذه الإرشادات في تنقيح النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية ولكن لا تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير. وبغية دعم تطوير الإرشادات وعرض أمثلة لأوجه استخدام حسابات المحيطات، تدعم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ الاختبار والتجريب في خمسة بلدان في آسيا والمحيط الهادئ: تايلاند وساموا والصين وفيت نام وماليزيا.

39 - وفي عام 2019، أنشأت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وجامعة نيو ساوث ويلز، بأستراليا، الشراكة العالمية لحسابات المحيطات<sup>(12)</sup>. وعقدت الشراكة اجتماعها السنوي الأول بالتزامن مع الحوار العالمي بشأن المحاسبة في مجال المحيطات، في سيدني، بأستراليا، في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، لمناقشة المبادئ التوجيهية والتقدم المحرز في مجال الاختبار والتجريب. ولا يزال العمل مستمرا في مجال وضع قواعد البيانات العالمية للنظم الإيكولوجية الخاصة بالمحيطات، وتقييم البيانات الحالية المتعلقة بالمحيطات وإنشاء بوابة بيانات عملية لمنطقة المحيط الهادئ. وتقدم ورقة عمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ عن الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة، المعنونة "الحياة تحت الماء: إدارة الحياة تحت الماء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ"، لحة عامة عن التقدم المحرز في توافر البيانات المتعلقة بالهدف 14 والإبلاغ عنها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ<sup>(13)</sup>.

## رابعا - المجال جيم - وضع قواعد البيانات (بقيادة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي)

40 - تولي اللجنة أهمية كبيرة لإنشاء قواعد بيانات عالمية لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية. وعقب اجتماعها في عام 2019، توصي اللجنة بأن يستند إنشاء قواعد البيانات العالمية وتعهداتها إلى ثلاثة مبادئ: (أ) الالتزام بالإجراءات الموضوعية لتدفقات البيانات العالمية المتعلقة بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة؛ (ب) وضمان الاتساق بين قواعد البيانات العالمية لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية والحسابات المنشورة على الصعيد الوطني، حيثما وجدت، وقصر نشر التقديرات على الحالات التي لا تنشر فيها البلدان أي حسابات؛ (ج) واشترط أن تعتمد اللجان التقنية التابعة للجنة واللجنة ككل بجد ذاتها رسميا طرائق تقدير البيانات لضمان الشفافية والملاءمة.

41 - ومن أجل تيسير نقل البيانات، قام فريق تقني يضم ممثلين عن منظمات دولية (المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والشعبة الإحصائية) بتحديد مواصفات

(12) انظر [www.oceanaccounts.org](http://www.oceanaccounts.org).

(13) متاحة على الرابط التالي: [www.unescap.org/resources/working-paper-series-sdwp11december-2019-sdg14-navigating-life-below-water-asia-and](http://www.unescap.org/resources/working-paper-series-sdwp11december-2019-sdg14-navigating-life-below-water-asia-and).

هياكل البيانات لأغراض تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية والوثائق المصاحبة لحسابات نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية التالية: حسابات الانبعاثات الهوائية، وحسابات تدفق الطاقة وتدفق المواد وتدفق المياه، وحسابات الأراضي. وتم الانتهاء من تحديد هذه المواصفات ونشرها في إطار إصدار عام 2019 لتحديد مواصفات هياكل بيانات إحصاءات الاقتصاد الكلي<sup>(14)</sup>. وتسهم البيانات الخاصة بنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية في تيسير وتوحيد نقل البيانات بين المنظمات الدولية وبين البلدان والمنظمات الدولية، وتقوم المنظمات الدولية ذات الصلة التي تشارك في عمل اللجنة باختبار نقل البيانات.

42 - وحسبما أوصت اللجنة الإحصائية في مقرها 106/47 (E/2016/24-E/CN.3/2016/34)، الفصل الأول، الفرع باء)، فإن لجنة الخبراء تمضي قدماً في تصنيف ونشر مجموعات البيانات العالمية القائمة على نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية. ووضعت لجنة الخبراء خريطة طريق<sup>(15)</sup> لنشر قواعد البيانات العالمية لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية على الموقع الشبكي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية. ولا يحتوي الموقع الشبكي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية إلا على روابط بقواعد البيانات العالمية لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية من مختلف المنظمات الدولية (على سبيل المثال، قواعد بيانات المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية المختلفة، وقاعدة بيانات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الخاصة بالانبعاثات الهوائية وقاعدة بيانات برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن تدفقات المواد)، ولكن العمل مستمر لإتاحة قواعد البيانات هذه مباشرة على الموقع الشبكي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية نفسه. وفي النهاية، سيشمل هذا العمل نشر قواعد البيانات العالمية لجميع المجالات الخمسة ذات الأولوية، بحيث تلي الجدول الأساسية المدرجة في المذكرات الإرشادية لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية. ومن المقرر أيضاً أن يشمل النشر مؤشرات سياسية لكل مجال من المجالات ذات الأولوية، يتم تحديدها بالتعاون مع اللجنة التقنية المعنية بالإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية والاقتصادية والخبراء والمستعملين الآخرين ذوي الصلة.

43 - وفيما يتعلق بالتقدم المحرز في وضع بيانات عن الانبعاثات الهوائية، فإن قاعدتي بيانات منفصلتين تعهدهما منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تحويان على حسابات رسمية للانبعاثات الهوائية من 37 بلداً (33 بلداً يغطيها المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، بالإضافة إلى أستراليا وجمهورية كوريا وكندا ونيوزيلندا) وحسابات تقديرية للانبعاثات الهوائية من 5 بلدان (الاتحاد الروسي وأوكرانيا وكازاخستان والولايات المتحدة الأمريكية واليابان). بالإضافة إلى ذلك، تقوم منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بتجميع قاعدة بيانات تتضمن بيانات تقديرية للانبعاثات الهوائية بناءً على بيانات شاملة عن النقل الجوي متاحة من منظمة الطيران المدني الدولي. وستكون قاعدة البيانات التقديرية التي سيتم وضعها بشأن الانبعاثات الجوية متاحة لعامة الجمهور، مما من شأنه مساعدة البلدان في تنفيذ نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية ودعم النقاش السياسي بشأن مستقبل النقل الجوي وتغير المناخ.

44 - وفيما يتعلق بحسابات الطاقة، نوهت لجنة الخبراء بالتقدم الذي أحرزته الشعبة في اختبار أداة قائمة على برنامج Excel لتقدير حسابات العرض والاستخدام بالوحدات المادية استناداً إلى أرصدة الطاقة والبيانات التكميلية. ونُظمت دورات تعلم إلكتروني وحلقة عمل في ألماتي، بكازاخستان، في

(14) انظر [https://sdmx.org/?page\\_id=8785](https://sdmx.org/?page_id=8785).

(15) متاحة على الرابط التالي: [https://seea.un.org/sites/seea.un.org/files/concept\\_note\\_for\\_global\\_databases\\_on\\_seea\\_website\\_uncea\\_v6.pdf](https://seea.un.org/sites/seea.un.org/files/concept_note_for_global_databases_on_seea_website_uncea_v6.pdf)

كانون الأول/ديسمبر 2019 لمساعدة البلدان في وضع حسابات الطاقة واختبار الأداة<sup>(16)</sup>. وحال الانتهاء من الاختبار، ستقوم اللجنة التقنية المعنية بالإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية والاقتصادية باستعراض الأداة التي ستقدم إلى لجنة الخبراء لإقرارها.

45 - ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على تعزيز القدرات الوطنية في مجال حسابات تدفق المواد. الأمر الذي من شأنه أن يمكن البلدان من الاستعاضة عن البيانات التقديرية المدرجة في قاعدة البيانات العالمية لتدفق المواد بإحصاءات مصنفة على الصعيد الوطني. علاوة على أنه سيزيد من أهمية حسابات تدفق المواد بالنسبة إلى عملية صنع القرار على المستوى الوطني. وتعمل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وجهات شريكة أخرى على تحسين منهجية تصنيف المقاييس القائمة على الطلب لتدفقات المواد.

46 - وتتيح منظمة الأغذية والزراعة قاعدتي بيانات عالميتين عن الغطاء الأرضي حسب البلد استناداً إلى التصنيف المؤقت للغطاء الأرضي في الإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية والاقتصادية. وتستخدم هاتان القاعدتان نواتج عمليات رصد الأرض المتوفرة بشأن الغطاء الأرضي. واستعرضت اللجنة التقنية المعنية بالإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية والاقتصادية المنشور الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة بشأن بيانات الغطاء الأرضي ذات التغطية العالمية وتعتم التعاون مع الخبراء المعنيين لتقييم مختلف مدخلات البيانات المقرر إدراجها في قواعد بيانات الغطاء الأرضي.

47 - وفيما يتعلق بحسابات المياه، أعدت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بالتعاون مع الشعبة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، ورقة مناقشة استطلاعية بشأن الروابط القائمة بين حسابات نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه، لأغراض اجتماع اللجنة في عام 2019<sup>(17)</sup>. ووافقت اللجنة على اتباع نهج تدريجي لتصنيف الحسابات العالمية للمياه، بدءاً بتعيين وكالة راعية. كما أشارت اللجنة إلى أهمية مواصلة التحقيق في الاستخدام المحتمل للبيانات المستمدة من عمليات رصد الأرض، بما في ذلك البيانات الساتلية والبيانات الموقعية، كوسيلة لتطوير قواعد البيانات العالمية من أجل دفع عجلة عملية تصنيف الحسابات في البلدان.

48 - وتعاون اللجنة أيضاً مع الفريق العامل العالمي المعني بالبيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية من أجل استكشاف إمكانية وضع قواعد بيانات علمية بشأن نطاق النظم الإيكولوجية. وسيدعم هذا العمل المؤشرات ذات الصلة بنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية في إطار الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، بشأن المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي، والهدف 15، بشأن الحياة في البر.

(16) انظر - <https://seea.un.org/events/regional-training-workshop-production-seea-energy-accounts-and-use-energy-information-policy>

(17) متاحة على الرابط التالي: - [https://seea.un.org/sites/seea.un.org/files/unceea\\_global\\_seea\\_databases\\_water\\_accounts\\_oecdnote.pdf](https://seea.un.org/sites/seea.un.org/files/unceea_global_seea_databases_water_accounts_oecdnote.pdf)

## خامسا - المجال دال - التنفيذ وبناء القدرات الإحصائية (بقيادة هيئة إحصاءات جنوب أفريقيا)

49 - أحرزت اللجنة تقدماً كبيراً في تحقيق الأهداف المتصلة بالتنفيذ لما لا يقل عن 100 بلد من البلدان التي تنفذ برامج الإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية والاقتصادية وما لا يقل عن 50 بلداً من البلدان التي تنفذ برامج النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية بحلول عام 2020، على النحو المنصوص عليه في مقررها 106/47. ووفقاً للمعلومات الواردة من اللجان الاقتصادية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية والبلدان، قام أكثر من 90 بلداً بتصنيف الحسابات وفقاً للإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية والاقتصادية بينما قام أكثر من 40 بلداً بتصنيف الحسابات وفقاً للنموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية، أو أنها في طور القيام بذلك. إلا أن تحقيق الأهداف المتصلة بالتنفيذ يتطلب القيام بالمزيد من العمل في عام 2020 فيما يتعلق ببناء القدرات الإحصائية.

50 - وواصلت الشعبة واللجان الإقليمية إقامة شراكات للاضطلاع بمبادرات التعلم المختلط لتعزيز القدرات الإحصائية. وشهدت هذه المبادرات مشاركة واسعة من المكاتب الإحصائية الوطنية والوزارات التنفيذية على حد سواء. وفي النصف الثاني من عام 2019، وفي إطار مشروع محاسبة رأس المال الطبيعي وتقييم خدمات النظم الإيكولوجية، تعاونت الشعبة مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لتنظيم دورات إلكترونية، وعدة حلقات دراسية شبكية، وحلقة عمل بالحضور الفعلي عقدت في برينوريا، بجنوب إفريقيا، عن النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية. وتعاونت الشعبة أيضاً مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لأوروبا لتنظيم دورات إلكترونية عامة عن نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية في مجال الطاقة وحلقة عمل بالحضور الفعلي في ألماني، بكازاخستان، في كانون الأول/ديسمبر 2019.

51 - وفي اجتماعها المعقود في عام 2019، لاحظت اللجنة وجود ثغرات هامة على الصعيد الإقليمي فيما يتعلق بتنفيذ نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، لا سيما في أفريقيا، وأوصت بإعطاء الأولوية في التنفيذ لمنطقة أفريقيا. وفي المنتدى الأفريقي الأول المعني بمحاسبة رأس المال الطبيعي، الذي عقد في كيبالا في تشرين الثاني/نوفمبر 2019<sup>(18)</sup>، التزم 18 بلداً أفريقيا بإنشاء جماعة ممارسين جديدة في مجال محاسبة رأس المال الطبيعي. وتقوم الشعبة والبنك الدولي وأمانة إعلان غابورون لتحقيق الاستفادة في أفريقيا بوضع برنامج عمل لجماعة الممارسين، وقد التزمت جميعها بتقديم الدعم التقني وتعبئة الموارد الإضافية اللازمة لتعزيز تنفيذ نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية في أفريقيا في السنوات المقبلة. وعرضت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا استضافة المنتدى الافتراضي لجماعة الممارسين كخطوة أولية.

52 - وفي عام 2020، سيقوم الفريق العامل المعني ببناء القدرات بتحديث وإدارة التقييم العالمي للمحاسبة البيئية - الاقتصادية وللإحصاءات الداعمة لها لعام 2020. وسيكون التقييم العالمي مصدراً هاماً للبيانات المتعلقة بمؤشرين من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة يركزان على نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية (12-ب-1 و 15-9-1) وأساسياً لتحديد ما إذا كانت الأهداف المتصلة بالتنفيذ قد تحققت. بالإضافة إلى ذلك، سيسهم التقييم العالمي في إنشاء مراكز تنسيق لنظام المحاسبة البيئية -

(18) انظر <https://seca.un.org/events/africa-regional-natural-capital-accounting-policy-forum>



الاقتصادية في كل بلد من أجل تبسيط سبل التواصل والتعاون بين اللجنة والمنظمات الدولية والبلدان ودعم جهود جمع البيانات للإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية والاقتصادية والنسخة المنقحة للنموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية. وستعرض نتائج التقييم العالمي على اللجنة الإحصائية في عام 2021.

53 - وابتداء من عام 2020، ستتولى الشعبة قيادة مشروع مدته ثلاث سنوات يُمول من الشريحة الثانية عشرة من حساب الأمم المتحدة للتنمية. وسيقدم المشروع الدعم لما يصل إلى ستة بلدان في تنفيذ نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية واستخدامه في وضع السياسات القائمة على الأدلة. وعلى وجه الخصوص، ستوفر الشعبة الدعم للبلدان في بناء الأطر المؤسسية اللازمة لدعم تنفيذ نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، وتصنيف الحسابات التجريبية والترويج لاستخدام الحسابات في دعم وضع السياسات وأهداف التنمية المستدامة. وستعمل الشعبة أيضاً مع اللجان الإقليمية والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة لتنفيذ المشروع.

54 - وإن البرنامج العالمي للاستدامة التابع للبنك الدولي، الذي يستند إلى برنامج محاسبة الثروات وتقييم خدمات النظم الإيكولوجية التابع للبنك الدولي، يركز على بناء القدرات اللازمة لتطوير النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية. ويشمل البرنامج العالمي للاستدامة توفير التدريب وحلقات العمل والدعم لترسيخ استخدام نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية في إندونيسيا وأوغندا ورواندا وزامبيا وغواتيمالا وقرغيزستان ومصر والمغرب. كما يوفر التمويل لمشاريع محاسبة النظم الإيكولوجية المحلية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفيت نام وكمبوديا ومدغشقر وميانمار ونيبال، وكذلك لبرنامج إدارة المناطق الساحلية في غرب أفريقيا. وأخيراً، يقدم المساعدة التقنية إلى المملكة العربية السعودية.

55 - وبغية المساعدة في سد الفجوة في تنفيذ نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية واستخدامه في بلدان اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ستُعقد الحلقة الدراسية الخامسة المشتركة بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي واللجنة الاقتصادية لأوروبا عن تنفيذ نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية في جنيف في شباط/فبراير 2020<sup>(19)</sup>. وستركز الحلقة الدراسية على النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية، وقطاع السلع والخدمات البيئية، والأولوية السياساتية الناشئة لاقتصاد التدوير. وستوفر فرصة هامة للبلدان لتبادل المعارف والخبرات بشأن تنفيذ نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية وكيفية تعميم استخدام نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية لمعالجة المسائل السياساتية البالغة الأهمية.

## سادسا - المجال هاء - إعداد استجابة إحصائية بشأن المسائل السياساتية الناشئة (بقيادة المكتب الأسترالي للإحصاء)

56 - يتمثل أحد الأنشطة الهامة للجنة في إطلاع فئات مختلفة من الجمهور بشكل فعال على فائدة نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية ودعم تعميم استخدامه في وضع السياسات. وفي دورتها الثامنة والأربعين، شجعت اللجنة الإحصائية لجنة الخبراء المعنية بالمحاسبة البيئية - الاقتصادية على إعداد

(19) انظر [www.uncece.org/index.php?id=52557](http://www.uncece.org/index.php?id=52557).

مواد لدعم الترويج لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، لا سيما مواد تبرز فائدته في صياغة السياسات وتقييمها. ويعد إبراز التطبيقات السياساتية لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية أساسياً لضمان أن يُستخدم نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية في وضع سياسات متكاملة وأن يكون نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية إطاراً إحصائياً قائماً على الطلب. وقد ركز العمل في إطار المجال هاء على وضع أدوات للتواصل وإنتاج مواد تعالج المسائل السياساتية الناشئة.

## ألف - أدوات التواصل

57 - يمثل الموقع الشبكي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية الوسيلة الرئيسية التي تستخدمها اللجنة للتواصل مع أصحاب المصلحة وعامة الجمهور. ومن خلال مشروع محاسبة رأس المال الطبيعي وتقييم خدمات النظم الإيكولوجية، تم تحديث الموقع الشبكي باستمرار طوال عام 2019. وتُحدث البوابة الإخبارية في الموقع الشبكي بشكل منتظم بالأحداث الجارية والمقالات الجديدة، وتم تحديث الموقع الشبكي بتضمينه قسماً يتعلق بالأسئلة المتكررة وصفحات شبكية عن التطبيقات السياساتية لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية وقاعدة معارف سهلة الاستخدام. وفي عام 2019، عدلت الشعبة أيضاً تنظيم الموقع، مما سهل على المستعملين الجدد والمتمرسين العثور على ما يبحثون عنه.

58 - وبغية دعم الإقبال على استخدام نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية وتطبيقاته السياساتية، تُرسل النشرة الإخبارية الفصلية "أخبار ومذكرات نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية" إلى أكثر من 1000 مشترك، بمن فيهم أعضاء اللجنة وجهات الاتصال الخاصة بنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية ومشتركون آخرون. وخلال عام 2019، قدمت النشرة الإخبارية تقارير عن مجموعة متنوعة من المواضيع، بما في ذلك تنفيذ نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، وتحديثات مشروع محاسبة رأس المال الطبيعي وتقييم خدمات النظم الإيكولوجية، والمقابلات التي تُجرى مرة واحدة مع واضعي السياسات، ودراسات الحالة عن التنفيذ الناجح لنظام المحاسبة البيئية، والتحديثات المنهجية والصلات بوضع السياسات. وقد استخدمت النشرة الإخبارية أيضاً كوسيلة لإبلاغ أصحاب المصلحة بانتظام بالتقدم المحرز في النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية. وبغية زيادة توسيع قاعدة الجمهور واجتذاب قراء جدد، يتم ذكر النشرة الإخبارية والترويج لها في النشرات الإخبارية للمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية، بما في ذلك تحالف رأس المال الطبيعي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، على التوالي. وستواصل الشعبة البحث عن الفرص للترويج للنشرة الإخبارية بمختلف الوسائل من أجل التواصل مع القاعدة العريضة لأصحاب المصلحة في نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية.

## باء - معالجة المسائل السياساتية الناشئة

59 - بغية استحداث مواد تدعم التطبيقات السياساتية لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، عملت الشعبة على إعداد سلسلة ورقات بشأن المسائل السياساتية، بتمويل من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية. وستُعد الورقات بحيث تستقطب واضعي السياسات والمحللين وستستكشف الطريقة التي يمكن بها استخدام نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية كإطار تحليلي لمعالجة مسائل سياساتية محددة. وتُرفق بثلاث من هذه الورقات وثيقة استعراض عام بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ وسياسة الاقتصاد الكلي. وتشرف على عملية الصياغة هيئة تحرير تضم أعضاء من اللجنة وواضعي سياسات وممثلين عن

المنظمات الدولية. علاوة على ذلك، وبغية تعزيز التواصل مع الوزارات التنفيذية ومحلي السياسات وواضعي السياسات، ستستخدم هذه الورقات كأساس لاستحداث وحدات وكتيبات للتعليم الإلكتروني في مجال التطبيقات السياسية لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية.

60 - وستُعرض الورقات وما يصاحبها من مواد تواصل خلال المؤتمر الرفيع المستوى المقبل حول موضوع "التعريف بالسبيل إلى الاستدامة من خلال محاسبة رأس المال الطبيعي"، الذي سيعقد في جامعة بيل في نيوهيفن، بالولايات المتحدة الأمريكية، في آذار/مارس 2020. وسيجمع هذا المؤتمر الذي سيستغرق ثلاثة أيام بين كبار الممارسين والعلماء وواضعي السياسات وقادة الأعمال التجارية وخبراء الاتصالات لاستكشاف الطريقة التي يمكن بها محاسبة رأس المال الطبيعي أن تدعم احتياجات مختلف مجموعات المستعملين وصانعي القرار من المعلومات، وكذلك طريقة نقلها بشكل أفضل إلى المستعملين. كما سيتناول المؤتمر الطريقة التي تتغير بها محاسبة رأس المال الطبيعي بسبب البيانات الضخمة والتكنولوجيا الناشئة.

61 - وللجنة دور تنسيقي مهم تؤديه في ضمان مراعاة التطورات الإحصائية في عمليات رصد مختلف الأطر السياسية. وركز المنتدى الرابع المعني بمحاسبة رأس المال الطبيعي من أجل سياسات أفضل<sup>(20)</sup>، الذي عقد في كمبالا في تشرين الثاني/نوفمبر 2018، على كيفية استخدام محاسبة رأس المال الطبيعي في وضع السياسات لدعم الإدارة المتكاملة للمناظر الطبيعية. وجمع المنتدى، الذي نظمه البرنامج العالمي للاستدامة التابع للبنك الدولي والشعبة وحكومة هولندا، بين المكاتب الإحصائية الوطنية والوزارات التنفيذية ومؤسسات الأعمال التجارية وجهات أخرى لمناقشة الطريقة التي يمكن بها استخدام محاسبة رأس المال الطبيعي ونظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، باعتبارها إطارا متكاملًا، للتوصل إلى فهم أفضل للسياسات الرامية إلى تحسين إدارة المناظر الطبيعية وحوكمتها.

62 - وبغية ضمان أن تكون مشاركة اللجنة والشعبة في الأحداث الدولية الرئيسية في عام 2020 ذات أثر، تقوم الشعبة بصياغة استراتيجية تواصل بشأن الأحداث، بما في ذلك المؤتمر المتعلق بموضوع "التعريف بالسبيل إلى الاستدامة من خلال محاسبة رأس المال الطبيعي"، ومؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، والمؤتمر العالمي لحفظ الطبيعة. وستركز استراتيجية التواصل على تحديد مداخل وطرائق معينة للتعريف بأهمية نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية في وضع السياسات.

## سابعاً - الاجراءات المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذها

63 - اللجنة الإحصائية مدعوة إلى الإعراب عن آرائها بشأن ما يلي:

(أ) استراتيجية التواصل الرامية إلى ضمان تعميم استخدام نظام المحاسبة البيئية الاقتصادية كإطار لمختلف المبادرات، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، والنظم الإيكولوجية، والتنوع البيولوجي، وتغير المناخ، واقتصاد التدوير، وجدول أعمال المحيطات (انظر الفرع ثالثاً)؛

(20) انظر <https://seca.un.org/events/forum-natural-capital-accounting-better-policy>.

- (ب) نطاق وأهداف وإدارة عملية تنقيح النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية، والتطلع إلى وضع منهجية متفق عليها لمحاسبة النظم الإيكولوجية، ووضع مبادئ توجيهية داعمة (انظر الفرع ثانياً)؛
- (ج) تعزيز التنسيق مع فريق الخبراء الاستشاري المعني بالحسابات القومية والفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية، ولا سيما الفريق الفرعي المعني بالرفاه والاستدامة، من خلال المساهمة في خطة العمل البحثي المتعلقة بنظام الحسابات القومية ومن خلال التواصل مع أوساط المحاسبة الوطنية للمساهمة في المناقشات الجارية في إطار عملية التنقيح (انظر الفرع ثالثاً)؛
- (د) العمل الجاري لوضع منهجية توجيهية للمحاسبة في مجال الخيطات واختبارها وتجريبها في البلدان (انظر الفرع دال)؛
- (هـ) النهج المقترح للتنقيح التي يمكن أن يخضع له الإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية والاقتصادية، مع مراعاة المسائل الناشئة عن تنقيح النموذج التجريبي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتعلقة بمحاسبة النظم الإيكولوجية، والتنقيح الذي يمكن أن يخضع له نظام الحسابات القومية، ومطالب المستخدمين المتغيرة والنهوض بالإحصاءات (انظر الفرع ثالثاً)؛
- (و) الاستراتيجية الرامية إلى وضع قواعد بيانات عالمية، بما في ذلك استغلال مصادر البيانات الجديدة بالاقتران مع البيانات الوطنية لوضع قواعد بيانات عالمية وتحسينها (انظر الفرع رابعاً)؛
- (ز) الاستراتيجية الرامية إلى تحقيق الأهداف المتصلة بالتنفيذ لعام 2020، التي تركز على التعلم الإلكتروني، وحلقات العمل التطبيقية المباشرة، والدعم التقني القطري، وتنمية قدرات جماعات الممارسين (انظر الفرع خامساً).